الصغار وقع في كلام الشارح فلم يبين ضبطه
اهو بفتح الهمزة او كسرها ولا انه بالمثناة او المثلثة
ولم ار في القاموس هذا الذي ذكره الشارح وانما الذي
فيه الاتاء بالفوقية ككتاب تفسيره بما يخرج من الشجرة والثمار
وفي الاثاث بالمثلثة تفسيره بالحجارة والماشية وهذا
يمكن تنزيل كلام الناظم عليه اي ان النخلة اذا طالت وصعب
عليك رقيها فقد يمكنك ان تسقط بعض ثمرها بحجر واعلم
ان افضل الاعمال وانجحها واسرعها انتاجا واعظمها
وسيلة هو مزيد محبة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
فانها سبب لكل خير دنيوي واخروي وجنسية فعليك
ان تكون ممن امتلأ قلبه بحب النبي صلى الله عليه وسلم
امتثالا لقوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله وقوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم
حتى اكون احب اليه من اهله وماله وولده والناس
اجمعين ومر الكلام على ذلك قريبا بما ينبغي مراجعته
واذا حظيت بهذه المحبة فابغ اي اطلب رضى الله في
حبه الرضا من الله تعالى المنعم بما ليس في الحساب
والحبا اي العطا منه تعالى لجميع الخيرات الدنيوية والاخروية
كالتوفيق للاعمال الصالحة والفوز بالمقامات العلية
فكن على حذر من ذلك اذا طلبته بمحبته صلى الله عليه وسلم
فانها نعم الوسيلة فاتبعوني يحببكم الله ثم عاد الى القراءة

واظهار

واظهار المسكنة والضعف وابدا التحسر والتحزن
استغاثة بمن لا يخيب المستغيثين به فقال
اني مومل انه ببركة توسله به يتخلص من ورطات ذنوبه
يا نبي الهدى اي الدلالة على الله تعالى بالنسبة للكل
وانك لتهدي الى صراط مستقيم والايصال اليه بالنسبة
للمومنين ومنه انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي
من يشا استغاثة بالرفع خبر مبتدا محذوف اي مسؤولي
وهي ندا من يخلص من شدة او يخففها والنصب مفعول
مطلق اي استغثت بك استغاثة اي ناديتك ندا
ملهوف اي مضطر متحسر محتاج الى من ينقذه مما
يهلكه اعترف بحاله الحوبا اي مسكنة ذنوبه وضعف
همته وذلك لانه يدعي الحب لله تعالى ولرسوله وهو
اي والحال انه يصدر منه ما يكذب دعواه من مخالفتهما
لانه لا يزال يامر نفسه او غيره بالسوء اي الاثم فعله
وتركا والمخالفة تنبي عن عدم المحبة كما هو واضح لمن تامل
قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ولهذا
اشار الى تمنيه ان يصدق في دعواه محبتهما فقال ومن
استفهامية اي من الذي يتكفل لي فيه التفات ان
تصدق مني الرضا اي العزيمة المصممة في الرجوع الى
الله تعالى بالتوبة والعمل الصالح وادعا الحب مع ظهور ما
يكذبه نقض واي نقض ومما يكذبه ايضا دوام الغفلة عن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)